

## أمين صندوق نادي الراسينغ: إدارة اللعبة أوصلتنا إلى القرف والإنسحاب واردة

يمر فريق الراسينغ بيروت في واحد من اصعب المواسم منذ سنوات. النادي الذي تأسس سنة 1950، واستحق لقب سندباد الكرة اللبنانية، وحمل لقب بطولة الدوري اللبناني لنادي الدرجة الاولى للرجال ثلاث مرات اعوام 1958، 1964 و1970، مهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية

الظروف الصعبة التي يعيشها نادي الراسينغ، تعود في شكل اساسي الى الشح المالي وصعوبة ايجاد تمويل دائم ومضمون، ما دفع الادارة الى خفض ميزانية فريق كرة القدم الى اكثر من 60%، وادى تاليا الى حال من الاربك انعكست سلبا على نتائج الفريق.

"الامن العام" فتحت ملف النادي على مصراعيه مع امين الصندوق جورج حنا.

■ كيف تقوم مستوى الدوري؟

□ في تراجع مستمر من كل النواحي، الفنية والادارية والمالية. لا شك في ان الوضع الاقتصادي السيئ اثر سلبا على قطاع الرياضة في شكل عام، وكرة القدم في شكل خاص، بدليل ان غالبية النوادي باستثناء ناديين او ثلاثة، خفضت ميزانياتها اكثر من 60%، ما انعكس سلبا على المعسكرات التدريبية والتحصيرات الفنية التي تسبق عادة انطلاق الدوري، اضافة الى انخفاض مستوى اللاعبين الاجانب الذي تراجع في شكل كبير.

■ ما هي الاسباب التي تؤدي سنويا الى التراجع؟

□ هي من شقين: اول، يتعلق بالنوادي التي ويا للاسف تعتمد في غالبيتها على تمويل ومبادرات فردية ومزاجية من اشخاص ربما لديهم اهداف غير رياضية، ما يؤثر في شكل كبير على استقرار النادي وغياب الاطمئنان للمستقبل. ثان، يتعلق باتحاد اللعبة واعضاء اللجنة التنفيذية الذي مر على وجودهم في قيادة اللعبة 25 سنة ما حال دون تطورها وتقدمها، بسبب غياب الرؤية والتخطيط وبرامج عمل مستقبلية تمتد الى سنوات وتعنى بالاجيال الصاعدة.



امين صندوق نادي الراسينغ بيروت جورج حنا.

في خزائن النوادي، ما انعكس سلبا على نوعية اللاعبين الاجانب ومستواهم الفني.

■ غالبية النوادي خفضت ميزانياتها اكثر من 60%

■ كيف ترى مستوى التحكيم؟

□ لا تمر مباراة من دون شكوى او اعتراض من الاندية، ولا تنتهي مباراة من دون اخطاء تحكيمية. لا الوم الحكام بل من يتولى ادارة هذا الملف. لا يوجد عناية ورعاية وحماية للحكام. الحكم اللبناني يفتقد الى التحضير البدني والذهني.

■ ما هو الحل؟

□ انشاء اكاڤميا لتخريج حكام جدد جامعيين يتمتعون باستقلالية بعيدة من الضغوط. التحكيم علم والخطأ البشري واردة وطبيعي. لكن لا يمكن

اعتبار حالة تسلل واضحة خطأ بشريا بل هي خطأ قانوني وتبريرها بانها خطأ طبيعي وانساني يحصل في المباريات ويفاقم المشكلة ولا يحلها. المسؤولية ليست على الحكم، بل على الاتحاد المطالب بايلاء ملف التحكيم عناية فائقة.

■ راض عن موقع الراسينغ الذي يحاول الهروب من السقوط الى الدرجة الثانية؟

□ يجب ان لا ننسى الظروف التي مر فيها الفريق الذي كان قاب قوسين او ادنى من الانسحاب من البطولة بسبب عوامل عدة، ابرزها عدم ثقتنا بادارة اللعبة التي اوصلت اكثر من مستثمر في اللعبة الى القرف، والابتعاد نتيجة الظلم وغياب العدالة في التعامل مع الفرق. لكن ذلك لا يعني اننا راضون عن الموقع الذي نشغله. الهم انك تسأل نفسك لماذا المشاركة؟ لا اكشف سرا اذا قلت ان الفريق تم تجميعه في آخر اسبوعين من موعدا انطلاق الدوري. طموحنا ان ننهي الموسم في مركز بعيد من خطر الهبوط الذي لا يليق باسم الراسينغ وتاريخه.

■ نتائج فريق الراسينغ في تراجع في الموسمين الاخيرين لماذا؟ هل الامر مرتبط بالتمويل؟

□ في الموسم الماضي تعرضنا للظلم وتمت محاربتنا اكثر من الموسم الحالي، وقد تراجعنا عن قرار الانسحاب في اللحظات الاخيرة. اضافة الى ان الامكانيات المادية لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين محليين واجانب من طراز رفيع، مثل حسن معتوق، نادر مطر، ربيع عطايا، سوني سعد، جاد نور الدين ولاعب العهد مارتن توشيف والحاج مالك وغيرهم من الذين كنا نفكر في استقدامهم. لكن امكانياتنا المادية لا تسمح بذلك.

■ هل الراسينغ مستهدف تحكيميا؟

□ لا اريد ان اقول انه مستهدف، بل هناك اخطاء كثيرة فاضحة وواضحة من الحكام ظلمتنا وحرمتنا من اكثر من 8 نقاط في مبارياتنا مع النجمة، والاصابة التي سجلناها في مرمى الاخاء الاهلي عاليه، واصابة العهد في مرمانا من تسلل واصابة الانصار الظالمة. كثرة البطاقات الصفرة وحالات الطرد التي تعرض لها لاعبو الراسينغ ◀

## عدم تأهل لبنان إلى "موندiales" السلة: دروس وعبر

لم يعد خافيا على احد ان عدم تأهل منتخب لبنان في كرة السلة للرجال الى مسابقة كأس العالم المقررة في الصين في الصيف المقبل، شكل ضربة لا بل صفة قوية الى كرة السلة اللبنانية التي كانت تمنى النفس بالمشاركة في ارفع مسابقة عالمية في لعبة كرة السلة للمرة الرابعة في تاريخها، بعد اعوام 2002 في الولايات المتحدة الاميركية، و2006 في اليابان و2010 في تركيا.

نكسة عدم التأهل بعد غياب دام 19 سنة كانت مؤلمة الى حد كبير، خصوصا وان الفرصة كانت متوافرة في شكل كبير، ولبنان لم يكن في حاجة سوى الى فوز واحد من خمس مباريات خاضها في المراحل الاخيرة من التصفيات الاسيوية - الاوقيانية، اثنتان منها على ارضه وامام جمهوره في مواجهة منتخبي نيوزيلندا وكوريا الجنوبية.

لا شك في ان ما حصل يحتم وضع الجميع امام مسؤولياتهم، وفتح الباب واسعا امام مساءلة ومحاسبة اقله لتتعلم من هذه التجربة، ولتفادي تكرار اخطائها الكثيرة المعلنة منها والخفية او غير المعلنة، وهي اكثر بكثير. لو قدر لمنتخب لبنان الوصول الى مسابقة كأس العالم لكان من شأن هذه الخطوة ان تعطي زخما كبيرا للعبة على كل الصعد وفي كل المجالات.

مجد وعز كرة السلة الذي بني في تسعينات القرن الماضي خسر الكثير من رصيده نتيجة السياسات العشوائية التي اعتمدت منذ ما قبل تأهل لبنان للمرة الاولى الى كأس العالم في العام 2002، والتي لم يليها اي تخطيط او مشاريع لتمتين القواعد الاساسية والانطلاق منها نحو مستقبل واعد. جاء التأهل الثاني في العام 2006 ليعمي البصيرة ويرفع من وتيرة الغرور، ويزيد من القرارات العشوائية. حتى ان "شراء" البطاقة في العام 2010 لم يدفع المسؤولين عن اللعبة في حينه او الذين تعاقبوا على ادارة اللعبة الى دق ناقوس الخطر، والاقلاع عن سياسة طمر الرؤوس في الرمال.

ولأن التضخيم الاعلامي للعبة تخطى قيمة تضخيمها المالي التي اثر فيها سلبا ايضا، فكان التلهي بالاستعراض والاغفال عن الاضاعة على المشاكل التي تحولت الى كوارث فعلية، ترجمت من خلال نتائج الاندية في البطولات الخارجية الرسمية.

نعم. العودة الى الماضي تترك الجميع امام مرحلة محاسبة شخصية، بدءا من المتعاقبين على ادارة الاتحاد، مروراً بالنوادي، وصولاً الى اللاعبين انفسهم. اذ مجرد الاعتراض من الذي حصل في التصفيات الاخيرة، يمكن بدء عملية تصحيح الاخطاء، والانطلاق من جديد نحو عملية بناء بعيدة كل البعد من التضخيم والعيش في الاوهام، او التنطيش كأن شيئا لم يحصل.

ولأن البكاء على الاطلال ونكاء الجراح يزيدان "الطين بلة"، حسنا فعل الاتحاد، بطي صفحة التصفيات وبدء ورشة عمل واسعة، من خلال تشكيل لجنة من خبراء ومدربين تضم عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جاسم قانصوه والمدرب الوطني جو مجاعص والخبراء الايطالي جورجيو غوندولفي والصربي نيناد ترونيتش ومواطنيه ميورداغ بيريسيتش وميلان كوتاراتش، مهمتها درس الواقع الحالي للعبة. اللجنة لم تتأخر في مباشرة عملها الذي يتلخص باقتراح رؤية مستقبلية شاملة لكرة السلة اللبنانية بالتنسيق والتعاون مع جميع المعنيين، لوضعها في مهلة لا تزيد عن شهرين في تصرف الاتحاد.

عدم التأهل الى كأس العالم بقدر ما هو مؤلم ومحزن وقاس، يجب ان يكون مناسبة لاستخلاص الدروس والعبر، والعمل على ان يكون التأهل بعد 4 سنوات مبنيا على اساس متينة واقعية بعيدة من الاحلام والاهام.

## رياضة

▶ تطرح أكثر من علامة استفهام. حرماننا في أكثر من مباراة من لاعبين أساسيين نتيجة قرارات ظالمة من الحكام.

■ هل انسحاب ممول الفريق وداعمه الاساسي الوزير والنائب السابق ميشال فرعون ادى الى هذا الاربك في الفريق؟

□ الوزير والنائب السابق فرعون حمل الفريق 10 سنوات، من دون ان يكون له اي مطلب. قبل الانتخابات النيابية باشهر طرحنا موضوع الانسحاب من الدوري نتيجة الظلم وغياب العدالة اضافة الى حال القرف من الاوضاع التي تحوط باللعبة، فكان السؤال الموحد عندنا جميعا: ما هي الافادة من صرف 700 الف دولار على فريق في الدرجة الاولى وادارته ليست مشاركة في ادارة اللعبة وممنوعة من ذلك؟ اليس من الافضل صرف هذا المبلغ على اكاديميا لتخريج لاعبين؟

■ موازنة الفريق في الموسمين الاخيرين لم تتخط 600 الف دولار، وهي ليست بعيدة من موازنة فرق اخرى وضعها افضل من وضع الراسينغ، لماذا هذا التفاوت؟

□ في موسم 2016 - 2017 ناهزت موازنة الفريق 690 الف دولار، وفي موسم 2017 - 2018 قاربت الموازنة 700 الف دولار، وفي هذا الموسم لم تقل عن هذا المبلغ. من خمس سنوات حل الفريق في المركز الثالث، ومن موسمين حل الفريق ايضا في المركز الثالث بموازنة لا تقل عن 700 الف دولار. في هذا الموسم، الفريق في المراكز الاخيرة نتيجة الاربك الذي حصل بداية الموسم ونحن ندفع ثمنه باهظا من دون اغفال الاخطاء التحكيمية.

■ من آمن الجزء الاكبر من موازنة الفريق لهذا الموسم؟

□ لم يعد خافيا على احد ان ادارة الراسينغ كان متجهة الى الانسحاب من الدوري. لكن فجأة تدخل محافظ بيروت القاضي زياد شبيب واعتبر ان ناديا مثل الراسينغ عمره 85 سنة يجب ان يكون موجودا في الدوري، واخذ ملف التمويل على عاتقه من خلال علاقاته الاجتماعية، وساعد على تأسيس جمعية اصدقاء نادي الراسينغ التي

تضم عائلات بيروتية ميسورة تتولى تمويل النادي.

■ المدير الفني للفريق المدرب رضا عنتر يتعرض للكثير من الانتقادات، هل الادارة راضية عن ادائه؟

□ لا يملك المدرب عنتر خيارات كثيرة، وليس بين يديه امكانات كبيرة وهائلة لتحقيق نتائج جيدة افضل من تلك التي حققها. الادارة تدرك جيدا ان ما تحقق مقارنة بالامكانات المتوافرة مقنع الى حد ما، مع التأكيد والتشديد على رغبتنا الجامعة في ان يكون الفريق في مركز متقدم. ما حققه المدرب عنتر في ظل الظروف التي يمر فيها الفريق يعتبر كافيا وجيدا.

■ الجمهور يشعر ان الادارة تحمي المدرب عنتر وتوفر له مظلة رغم النتائج المتواضعة، هل هذا الامر صحيح؟

□ طبعا. من واجب الادارة حماية المدرب، والقيمون على النادي لديهم ثقة مطلقة بالمدرّب عنتر صاحب الفكر الكروي والمشروع المستقبلي الذي يرتكز على بناء فريق من الشباب للسنوات الخمس المقبلة، ونحن وافقنا على مشروعه رغم علمنا مسبقا بالتضحيات التي سنقدمها. قد لا يكون الجمهور راضيا عن المشروع في البداية، لكن معالمة بدأت تظهر تدريجا من خلال اللاعبين الشباب الذين بدأ المدرب يزع بهم في المباريات بطريقة علمية مدروسة، بهدف الاحتكاك واكتساب الخبرة، امثال مارك مهنا، ايلي برادعي، علي خاتون، كريم مكاوي، سلطان حيدر وعلي فحص الذين سيكونون نواة الفريق المستقبلي في السنوات المقبلة. اضافة الى فتح الباب امام كل الشباب الذين لديهم الرغبة والقدرة على اللعب مع المدرب عنتر.

■ اين الخلل الفني في الفريق؟ هل في خط الهجوم ام في خط الدفاع؟

□ السرعة في تحضير الفريق في بداية الموسم دفعت المدرب الى الاعتماد على لاعب اجنبي في خط الدفاع، ما ادى الى خلل في خط الهجوم تم استدراكه بين مرحلتي الذهاب والاياب باستقدام اللاعب الافريقي بابا توندي، فتغير شكل الفريق

الى نزعة هجومية، وهذا ما ظهر بشكل واضح في مرحلة الاياب.

■ كيف تصف العلاقة مع المعارضة الراسينغوية التي تحمل اسم المجتمع الراسينغوي؟

□ لا مانع من وجود معارضة، فوجودها امر صحي ومفيد خصوصا عندما يكون هدفها مصلحة النادي وليس التشهير به وباعضاء الادارة ومس كراماتهم واطلاق الاشاعات التي تسيء الى النادي وتضر به وبسمعته وتبعد الممولين. المعارضة التي تطلق على نفسها المجتمع الراسينغوي قسما: اول هدفه خلق حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي واطلاق الاكاذيب والاشاعات، وهؤلاء لا يمكن اعتبارهم معارضة بل اعداء للنادي. والقسم الثاني نكن له كل الاحترام امثال زياد سعادة الذي نختلف معه في وجهات النظر لكن نقر بنجاحه الاكاديمي في كرة القدم ويتعاطى مع الادارة بكل احترام. لقد سبق وفتحنا الباب لمعارضين سابقين امثال طوني الراعي وجورج ابومراد نجل الرئيس التاريخي للنادي جوزف ابومراد. نحن نقدر ونحترم كل شخص يعارض ويقدم في المقابل اقتراحات مفيدة تساهم في التحسين والتطوير، وليس انطلاقا من مبدأ "قوم لاقعد محلك".

■ خائف على نادي الراسينغ؟

□ كلا. اذ على الرغم من الظروف الصعبة لم نستسلم ولم نتراجع. لكن في حال استمر التعاطي في كرة القدم من المعنيين عن اللعبة في الطريقة نفسها لا يعود الخوف فيه على الراسينغ فقط، بل على جميع الاندية وعلى لعبة كرة القدم عموما.

■ هل لا تزال فكرة الانسحاب من دوري الدرجة الاولى واردة؟

□ الاصرار على عدم تطبيق القانون واستمرار الظلم وعدم وجود رؤية واضحة من الاتحاد تطمئن للمستقبل، ستجعل من الانسحاب حالة عامة لن تقتصر على الراسينغ بل ستطاول نوادي اخرى. في ظل الظروف الصعبة لاييجاد التمويل وتأمين المصاريف والكلفة العالية، يصبح القرف والهرب من الظلم قريبين ويدفعان الى اتخاذ قرارات صعبة. ن.ج



# Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb

BENELLI  
DEFENSE

S&T Motiv

CZ

CSG  
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com